ISSN:2170-0060
EISSN: 2602-523X

تكوين الأخصائي النفسي في الجامعة الجزائرية

- مشروع بناء مقياس لتقييم مخرجات تخصص علم النفس العيادي -

أ/ عبد الرحيم خديجة

جامعة وهران2-الجزائر

abderrahim_psy@yahoo.com

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2018/07/07	2018/07/17	2018/11/15

الملخص:

تلعب مختلف مؤسسات التعليم العالي دورا أساسيا ومحوريا ضمن عملية البناء المعرفي للمجتمعات من خلال ضمان مخرجات على قدر من الكفاءة العلمية و الأكاديمية والتقنية المساهمة في إنتاج المعرفة وجلب الثروة ، وفي دفع عجلة التنمية البشرية والاقتصادية وخلق الوعي الفردي والاجتماعي وترقية الإنسان وبناء الحضارة، ولا يتحقق هذا الملمح البيداغوجي - ذو الإسقاطات الأكاديمية والمهنية- إلا من خلال سيرورة تكوينية نسقية تتضمن تفعيل جملة الوسائل المادية والبشرية المتاحة.

يعد علم النفس احد فروع التكوين الأساسية في ميدان العلوم الاجتماعية ، وهو يتضمن العديد من التخصصات المتاحة وفقا لعروض التكوين الفعلية، وفي هذا السياق تأتي الدراسة الحالية لتعرض تصورا بحثيا يركز حول تكوين الأخصائي النفسي في الجامعة الجزائرية، من خلال بناء مقياس لتقييم مخرجات علم النفس العيادي، يتضمن المقياس 50 فقرة موزعة على 3 أبعاد: (بعد

التكوين الأكاديمي 21 فقرة)، (بعد الرغبة في مزاولة التخصص 11 فقرة)، (بعد سمات الشخصية 18 فقرة).

الكلمات المفتاحية:

التكوين الجامعي; الأخصائي العيادي;المقياس.

Abstract:

The institutions of higher education play a central and important role in the process of building knowledge of societies, promote human and economic development, and create individual and social consciousness and the promotion of human and civilization this educational aspect - with academic and professional projections - can only be achieved through a coordinated training process. Psychology is one of the basic branches of social science training, it includes many disciplines available in relation to training offerings. A psychologist at the university, Through the construction of a questionnaire to evaluate the results of training in clinical psychology, the questionnaire includes 50 paragraphs divided into three dimensions (academic training: 21), (the desire to practice the specialization: 11), (personality characteristic: 18).

Key words:

higher education; the clinical psychologist; the evaluation test.

تمهيد:

أصبحت المعرفة اليوم -وأكثر من أي وقت مضى-أداة جالبة للثروة فعالة لإحداث التغيير في شتى الأصعدة والمجالات، فالقدرة على إنتاج المعرفة وتصنيعها يعد مؤشرا بارزا على امتلاك الدول طاقات بشرية هائلة ذات مؤهلات علمية جديرة بالاهتمام والرعاية، وفي هذا تسعى دول المعمورة جاهدة إلى تحسين منظوماتها التعليمية والتكوينية، وكذا تطويرها وإصلاحها تماشيا مع المعطيات العالمية المتسارعة من جهة ورميا إلى تنمية إمكانياتها من رأس المال البشري من جهة أخرى ، إذ يؤمن التعليم والتكوين عبر مختلف

محطاته تخريج الكفاءات البشرية القادرة على إنتاج المعرفة والتحكم في تطبيقاتها بما يلبي حاجات المجتمع وأفراده.

وعليه يأتي قطاع التعليم العالي ضمن الأولويات الإستراتيجية التي تولى لها الدول رعاية خاصة واهتماما بالغا، فهي تلعب دورا حاسما في رفاه المجتمعات وتنمية اقتصادها، وتأهيل رأس المال البشري بعد أن ثبت قطعا أن رأس المال المادي وحده غير كاف لتحقيق التنمية، لذا فان النهوض بقطاع التعليم العالي والعمل على إصلاحه وتطويره يعد حتمية تنموية لا مناص منها.

تمثل الجامعة الجزائرية قمة مؤسسات التكوين والتأهيل، وهي مؤسسة أكاديمية تضمن تكوينا متخصصا من خلال سيرورات تكوينية ونظام تعليمي يمكن الأفراد من التحكم في مختلف الموارد المعرفية واستغلالها خدمة للصالح العام من جهة، ولترقية البحث العلمي من جهة أخرى... تضم هذه المؤسسات هياكل مادية وإطارات بشرية مؤهلة علميا وعمليا مسخرة للاستجابة لحاجات المتكون المعرفية ومتطلبات التكوين.

1- تكوين الأخصائي النفسي في الجامعة الجزائرية:

يعتبر التعليم والتكوين المستمر من أولويات المنظومات التعليمية عبر شتى بقاع العالم، إذ تعكف هذه الأخيرة عن إرساء مجموع الإجراءات والخطوات وتأمين الإمكانيات المادية كالنفقات المالية والمنشئات القاعدية، وكذا الكوادر البشرية المؤهلة من هيئات التأطير والتكوين التي تسمح بتحسين مستوى أداء الأفراد وإكسابهم المعارف الضرورية ضمن برامج التكوين بما يتناسب مع حاجات أفراد المجتمع ومتطلبات مختلف مؤسساته...

وعلى غرار مختلف ميادين التكوين ضمن مؤسسات التعليم العالي، تحتل العلوم الاجتماعية و الإنسانية مكانة جد هامة كونها تهتم بالعلوم التي

ISSN:2170-0060
EISSN: 2602-523X

تتمحور جل مواضيعها حول الإنسان وسلوكه سوءا أكان فردا أم ضمن الجماعة، و أما من الناحية الاصطلاحية فان مصطلح العلوم الاجتماعية اقرب لان يكون مرادفا للعلوم الإنسانية، فالإنسان مهما يكن من تنوع سلوكه وتفرده لا بد أن يكون منظويا ضمن سياق اجتماعي، وقد صدر هذا المصطلح عن التقاليد الفكرية الانجلوساكسونية التي تستخدم مصطلح إنسانيات للدلالة عن الآداب والفلسفات والدراسات المعيارية وهو ما لا ينبغي أن يخلط عندها بالعلوم. [1] وعلى العموم فان الغوص بعيدا في هذا الطرح قد يقودنا إلى الاعتقاد الجازم بمدى التقارب الموجود بين موضوعات العلوم الإنسانية والاجتماعية ما يجعل إمكانية الفصل القاطع بينها أمرا مجحفا وان الأمر لا يتعداه إلا من اجل التصنيف أو تحديد مسارات التكوين لما كان الإنسان محور الدراسة.

يعد علم النفس احد فروع التكوين الأساسية في ميدان العلوم الاجتماعية إلى جانب الفلسفة وعلم الاجتماع، وهو يتضمن العديد من التخصصات المتاحة وفقا لعروض التكوين الفعلية، ويأتي علم النفس العيادي ضمن التخصصات التي تستقطب عددا كبيرا من الطلبة هو المعبر عنه بواقع أعداد الطلبة المسجلين بهذه التخصصات، وهو احد الفروع التطبيقية لعلم النفس يهدف إلى دراسة سلوك الإنسان وكذا التنبؤ به ما يمكن من الرقي به نحو مستوى أفضل من الصحة النفسية والعقلية، يضمن الخضوع لسيرورة التكوين في تخصص علم النفس العيادي في مرحلة التدرج تخريج أشخاص حاملي لشهادة الليسانس في علم النفس العيادي وهي الدرجة العلمية المطلوبة لتوظيف أخصائي نفساني للصحة العمومية حسب المناصب الشاغرة. هذا ويعرف ساراسون وساراسون Sarason & Sarason (1984) الأخصائي النفسي الإكلينيكي بأنه " أخصائي نفسي حاصل على درجة علمية عالية

ISSN:2170-0060
EISSN: 2602-523X

غالباً ما تكون الدكتوراه ، ومتخصص في السلوك غير العادي ، وهو مدرب على تشخيص وعلاج اضطرابات الشخصية والاضطرابات النفسية الأخرى غير عضوية المنشأ ، ويقوم أيضاً بعمل البحوث والدراسات النفسية.[2]

والأخصائي النفسي الإكلينيكي هو الذي يستخدم الأسس والفنيات والطرق والإجراءات السيكولوجية، وهو الذي يتعاون كلما اقتضى الأمر مع غيره من الأخصائيين في الفريق العيادي مثل الطبيب والأخصائي الاجتماعي كل في حدود إعداده وفي إطار التفاعل الايجابي بقصد فهم ديناميات شخصية الفرد وتشخيص مشكلاته والتنبؤ عم احتمالات تطور حالته ومدى استجابته لمختلف أنواع العلاج ثم العمل على الوصول بالفرد إلى أقصى توافق نفسي-اجتماعي ممكن.[3]

ويهدف التكوين المشار إليه في سابق هذه الأسطر إلى تأهيل الفرد علميا من خلال تزويده بالمعلومات النظرية الضرورية والكافية في التخصص وهو ما تؤمنه الدراسة الأساسية العامة، ثم تمكينه عمليا من خلال تدريبه على مختلف الوسائل والأدوات الإكلينيكية التي تمكنه من القيام بالفحص العيادي المطلوب وبالأسلوب السليم وهو ما تمكنه منه الدراسة التطبيقية كالتربصات الميدانية وغيرها...

وفي نفس السياق حدد العالم ريتشاردز (Richardz 1946) أنواع الدراسات التي يحتاجها الأخصائي النفسي في إعداده وهي ثلاثة أنواع:

- الدراسة الأساسية العامة.
- الدراسة الفنية التكنيكية للمهارات.
- التطبيقات الإكلينيكية.

كما انتهت مجموعة عمل هيئة الصحة العالمية إلى أن أسلوب التدريب داخل نطاق العمل لم يعد يمثل الإعداد الملائم وان الأخصائيين النفسيين الإكلينيكيين

ISSN:2170-0060
EISSN: 2602-523X

ينبغي أن يتلقوا تدريبا مهنيا سليما يمكن أن يقدم في شكل مقررات لدراسة عليا لاحقة للدرجة الجامعية الأولى في علم النفس العام على أن يكون برنامج هذه الدراسة مرنا وانتقائيا وان يكون المضمون والاتجاه مؤسسين على المعرفة النظرية وعلى الخبرة العملية المتصلة بمشكلات البلد الذي يعمل فيه الأخصائي والمرحلة التي يبلغها المجتمع في التنمية ، ويكون المنهج الدراسي مشتملا على تدريب التقدير السيكولوجي لجانب رئيسي في البرنامج، وبالإضافة إلى ذلك ينبغي أن تعلم أساليب علاجية كالعلاج النفسي والعلاج الجماعي و أساليب الإرشاد النفسي والعلاج الفردي والعلاج الأسري وكافة أنواع العلاجات النفسية.(4)

ومن خلال دراسة كركوش (2017) حول واقع الممارسة المهنية للأخصائي النفسي في الواقع الجزائري، من حيث تكوين الأخصائي النفسي ونوعية المساعدة التي يقدمها والصعوبات التي تعترض عمله، -حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من 46 مبحوثا بمتوسط عمري يساوي 27 سنة (39 أنثى مقابل 22 ذكر) من مختلف المؤسسات العملية في الجزائر العاصمة (المستشفيات، دور الشباب، المراكز الاستشفائية)، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان مكون من 25 بندا تم إعداده تماشيا مع أهداف الدراسة، فقد خلصت إلى أن الممارسة العيادية تتأثر بنوعية المختص العيادي، وبمدى معرفة وتطبيق المختص العيادي للتقنيات...-نقف على أهمية تكوين الأخصائي النفسي وتدريبه على استعمال التقنيات اللازمة للفحص النفسي كالملاحظة الدقيقة، وإجراءات المقابلة الإكلينيكية وكذا منهج دراسة الحالة بخطواته العلمية ... مما يسهل أدائه ويرفع من نجاعة تدخله.(5)

وقد اتفقت ما خلصت إليه هذه الدراسة مع دراسة أخرى لمعدها برزوان 2016 ، حول تقويم واقع الممارسة المهنية لدى الأخصائي النفساني في الواقع

ISSN:2170-0060
EISSN: 2602-523X

الجزائري، وذلك من خلال دراسة متغيرين أساسيين وهما: مدى الرضا المهني لدى الأخصائي النفساني، ومميزات الأخصائي النفسي الكفء مهنيا، حيث بلغ قوام الدراسة 40 فردا من الممارسين في مختلف قطاعات الصحة بولاية الجزائر(مستشفى-عيادة متعددة الخدمات-وزارة التضامن-وحدة الكشف والمتابعة –عيادات خاصة)، المتمتعين بالخبرة المهنية من سنة إلى 25 سنة، تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وقد خلصت الدراسة إلى في الشق المتعلق بمميزات الأخصائي النفسي ذو الكفاءة المهنية إلى:

الإجابات	العدد	النسب المئوية
مهارات نظرية	01	2.50
مهارات شخصية وتطبيقية	12	15
مهارات شخصية ونظرية وتطبيقية	19	50
مهارات نظرية وتطبيقية	08	10
المجموع	40	100

تؤكد النتائج الموضحة في الجدول أعلاه إلى أهمية توفر المهارات الشخصية و النظرية والتطبيقية لتحقيق الكفاءة المهنية بالنسبة للأخصائي الإكلينيكي وهو ما تعبر عنه اكبر نسبة مئوية.(6)

وعن المهارات أو السمات الشخصية-إن صح القول- فقد ذكر انتوني ستور Anthony Stoorr 1987 في كتابه فن العلاج النفسي خصائص وسمات شخصية المعالج النفسي أن سمات الشخصية تدفع بعض الناس إلى أن يكونوا معالجين نفسيين فيكون لها جذور عميقة، فبعض السمات الشخصية المطلوبة للمعالج النفسي تكون ذات وجهين.

وقد أصدرت لجنة التدريب الإكلينيكي في جمعية علم النفس الأمريكية السمات التالية للأخصائي النفسي:

ISSN:2170-0060
EISSN: 2602-523X

- القدرة العلمية و الأكاديمية الممتازة.
- الأصالة وسعة الحيلة.
- حب الاستطلاع.
- الاهتمام بالأشخاص كأفراد.
- الاستبصار.
- الحساسية لتعقيدات الدوافع.
- التحمل والصبر.
- المثابرة.
- القدرة على تكوين علاقات طيبة مؤثرة مع الآخرين.
- المسؤولية.
- اللباقة والمرونة
- القدرة على ضبط النفس.
- الإحساس بالقيم الأخلاقية والمثل العليا.
- الاطلاع الثقافي الواسع.
- الاهتمام بعلم النفس عامة وعلم النفس الاكلينكي خاصة.

كما أشار كارل روجرز إلى قائمة تتوافر عند الأخصائي النفسي وهي:

- أن يكون الأخصائي شديد الحساسية للعلاقات الاجتماعية.
- أن يتصف بالروح الموضوعية والاتجاه الانفعالي غير متحيز.
- أن يكون لديه احترام لكل إنسان وان يتقبله كما هو .
- أن يعرف نفه ودوافعه وان يدرك قصوره وعجزه الانفعالي.
- أن تكون لديه القدرة على فهم السلوك الإنساني.[7]

إن طبيعة عمل الأخصائي النفسي لا سيما الأخصائي العيادي، تدعوه إلى التحلي بمجموعة من الصفات- إن لم نجزم على أنها سمات شخصية –

ISSN:2170-0060
EISSN: 2602-523X

تساعده على أداء مهنته، كونه شخص مؤهل علميا وعمليا للتدخل والتعامل مع مختلف الحالات المعقدة منها والبسيطة، بما تشمله من استجابة للتدخلات النفسية من عبر فهم ودراسة وتحليل مختلف المشكلات التي تعرض عليه، وعليه فان تكوين الأخصائي النفسي يجب أن يشتمل على مدخلات ذات سمات نوعية مما سبق ذكرها في أعلى هذه الأسطر، تماشيا مع متطلبات المهنة، ومما يجب مراعاته في برامج التكوين الموجهة لإعداد الأخصائي النفسي، إدراج التربصات الميدانية أثناء التكوين، تزامنا مع إكساب المعارف النظرية ضمن الدراسة الأساسية، إضافة إلى تحسين ظروف التكوين والتجديد فيها وإصلاحها بما يواكب تيارات التكوين المعاصرة.

2- تقييم مخرجات التكوين:

يتمثل جوهر التكوين في انه استثمار بشري مربح، يهدف إلى تخريج جملة من الكفاءات وفق معايير محددة وتخطيط محكم، والتكوين الناجح هو التكوين الذي يحقق الملمح الأكاديمي والمهني بالمواصفات المطلوبة في الوقت المحدد ، وعليه وجب تقييم مراحل التكوين والوقوف على مدى اكتساب الكفاءات المطلوبة، والبحث في تحسين ظروف التكوين وتطويره، كما يمكن التقييم أثناء التكوين من فتح سبل التواصل وتبادل الخبرات داخل هيئات التكوين حول طرائق التعليم، وتعزيز سبل الإنتاج والتعاون البحثي، الوقوف على حاجات المتكون، واستغلال التكنولوجيات الحديثة في خدمة التكوين...

إن تقييم مخرجات مسارات التكوين في التعليم العالي أولوية تضمن جودة التكوين عبر مختلف مراحله، بدءا من إرساء الإطار القانوني والتنظيمي العام إلى الممارسة الفعلية في مجال التكوين، ويمكن القول أن مشكلات التكوين الجامعي اليوم أضحت تشكل العصب الرئيسي، لأن المقدار الثقافي والعلمي الذي يحصل عليه الطالب أثناء مرحلة التكوين ليس من السهل

ISSN:2170-0060
EISSN: 2602-523X

توفيره في وقت وجيز وبالتالي فقد طال ذلك الزمن وأصبحنا نتحدث الآن عن ما يقارب 45 سنة من الإصلاحات المتعلقة بالبرامج التعليمية الجامعية.(8)

3-عرض مشروع المقياس:

يتكون المقياس من 3 أبعاد رئيسية تضم تحتها 50 فقرة، وهو يندرج ضمن مقاييس التقدير الذاتي المتدرجة على السلم الخماسي ليكرت. يهدف المقياس الحالي إلى التعرف على واقع تكوين الأخصائي النفسي في الجامعة الجزائرية من خلال التعرف على مدى رغبة طلبة علم النفس العيادي في دراسة التخصص، وكذا تقييمهم للتكوين الأكاديمي الذي خضعوا له، إضافة إلى مكانة الجانب الشخصي في تحقيق نجاحهم المهني وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن المقياس المقترح لا يزال قيد الدراسة والتطوير لإثبات فعاليته العلمية و نجاعته البحثية.

1.3-بعد التكوين الأكاديمي:

يتضمن هذا البعد المفاهيم ذات الصلة بالدراسة الأساسية العامة التي يخضع لها طالب علم النفس، بما في ذلك نوعية المقاييس المتخصصة، ومحتويات المقررات البيداغوجية من حيث المعرفة النظرية ، وموضوعاتها التطبيقية العملية ..وكل ما يتضمن تقييم التكوين الأكاديمي المتخصص -المتعلق بإعداد الأخصائي النفسي- وفق مدركات الطالب. وهو يتضمن21 فقرة هي كالأتي:

- إن ما تلقيته في الجامعة يؤهلني للعمل في الميدان.
- أنا راضي عن نتائجي خلال مساري الجامعي
- أتقن استخدام بعض الاختبارات النفسية.
- تعجبني موضوعات علم النفس.
- وجدت صعوبة في دراسة مقاييس علم النفس.

ISSN:2170-0060
EISSN: 2602-523X

- تكفيني الدراسة لمدة 3 سنوات لأكون أخصائيا نفسيا ناجحا.
- ليس من الضروري أن أتقن استخدام الاختبارات النفسية.
- استطيع تشخيص الحالات بسهولة.
- كل المقاييس التي درستها في علم النفس مهمة.
- أقرا الكتب لأعزز قاعدتي النظرية في التخصص.
- أطمح لمواصلة الدراسات العليا في التخصص.
- اجتهدت كثيرا في إعداد أطروحتي.
- أنا جاهز علميا للعمل في الميدان.
- اعتمد على نفسي في البحث عن المعلومات التي احتاجها.
- أرى أن التكوين النظري غير كاف لأنجح في مهمتي كأخصائي نفسي.
- استطيع في هذه المرحلة ا ناقم بالمقابلة العيادية بكل نجاح.
- واجهتني الكثير من الصعوبات لثناء التربص الميداني الخاص بالمذكرة.
- استفدت من كل المقاييس التي درستها في التخصص.
- أتقن المنهج العيادي بكل خطواته.
- من المهم أن يتدرب الطالب على تطبيق الاختبارات النفسية.
- اعتقد انه من الضروري أن يتلقى الطلبة المتخرجون تدريبا مهنيا.

2.3-بعد الرغبة في التخصص:

يعرض البعد الحالي المفاهيم المتعلقة برغبة الطالب في دراسة تخصص علم النفس، ومدى استعداده القبلي لمزاولة التكوين الأكاديمي فيه وهو يجمع 11 فقرة نعرضها كالأتي:

- أحببت دراسة علم النفس.
- أعتقد أن علم النفس العيادي أهم من باقي التخصصات.
- اخترت الدراسة في علم النفس عن قناعة تامة.

ISSN:2170-0060
EISSN: 2602-523X

- لم يكن معدلي في الباكالوريا هو سبب دراستي علم النفس.
- استشرت البعض قبل أن اختار علم النفس.
- افتخر كوني أخصائي نفسي.
- كنت اشعر أني مرغم على الدراسة في علم النفس.
- كانت لي دافعية كبيرة لأعرف المزيد في علم النفس العيادي.
- أطمح لان أقدم إضافات في علم النفس العيادي.
- لم أكن اعرف شيئا عن علم النفس قبل أن ادخل الجامعة.
- كنت أتابع الحصص التلفزيونية و الإذاعية التي ينشطها الأخصائي النفسي.

3.3- بعد سمات الشخصية:

يتضمن هذا البعد وهو البعد الثالث من المقياس الحالي جملة المفاهيم ذات الصلة بالسمات الشخصية الواجب توافرها لدى الأخصائي النفسي والتي تسهل مهنته وتعينيه على تحقيق الكفاءة المهنية وتضمن مستوى نوعي من الأداء في مجال الفحص النفسي، وهو يضم 18 فقرة نعرضها وفق الأتي:

- استفدت من علم النفس في حياتي الشخصية.
- اعتقد أن عمل الأخصائي النفسي هو عمل إنساني قبل كل شيء.
- يجب على الأخصائي النفسي التمسك بالمعايير الأخلاقية أثناء أداء مهنته.
- لدي اطلاع ثقافي واسع يمكنني من النجاح في أداء مهنتي.
- استطيع البقاء في العيادة النفسية والاستماع للحالات بشكل يومي ومكثف.
- لدي القدرة على تكوين علاقات اجتماعية جيدة.
- أستطيع التعامل مع مختلف الحالات التي أصادفها.

ISSN:2170-0060
EISSN: 2602-523X

- تمكنني شخصيتي من الاندماج في الحياة المهنية بسهولة.
- أؤمن بان للأخصائي النفسي سمات تميزه عن غيره من الآخرين.
- أنا مصغي جيد.
- استطيع تمييز انفعالات احدهم بسهولة.
- أنا قادر على التحكم في انفعالاتي.
- يشغلني التفكير في مشاكلي .
- أنا غير قادر على عزل مشاكلي.
- يساعدني ذكائي على النجاح في مهنتي مستقبلا.
- يلفت انتباهي مظهر بعض الحالات.
- ادقق النظر إلى الحالات دون أن أثير انتباهها.
- لدي القدرة على فهم الآخرين.

الهوامش:

1- قنصوة.ص (2007) الموضوعية في العلوم الإنسانية. بيروت: التنوير للطباعة والنشر، ص5.

2- الربيعة. ع.ف (دت) دور الأخصائي النفسي الإكلينيكي كما يدركه الطبيب النفسي- دراسة على عينة من الأطباء النفسانيين العاملين في مستشفيات الصحة النفسية بالمملكة العربية السعودية-.جامعة الملك سعود، ص9.

3- عباس.ف (1996) الاختبارات النفسية-تقنياتها واجراءاتها-. بيروت: دار الفكر العربي، ص5.

4- عسكر. ر(2004) علم النفس الإكلينيكي -التشخيص والتنبؤ في ميدان الاضطرابات النفسية والعقلية-.القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ص 41-42.

5- كركوش. ف (2014) الممارسة العيادية بين الراهن والمأمول. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية. جامعة البليدة .الجزائر.

6- برزوان.ح (2016)، الرضا المهني والكفاءة المهنية لدى الأخصائي النفسي العيادي في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية(ورقلة)، العدد 27، 2016، ص ص 357- 362.

7- عسكر. ر(2004)، نفس المرجع، ص 40.

8- بلحاج. ع (2013) تطور البرامج التعليمية الجامعية علم النفس العيادي نموذجا-دراسة مقارنة بين النظام الكلاسيكي ونظام ا ل ام د-. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس.كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2 الجزائر.